CHECK AGAINST DELIVERY

بيان مصر في الجلسة الافتتاحية لجمعيات الأعضاء في الوايبو

الأثنين 2 أكتوبر 2017

يلقيه السيد السفير/ عمرو رمضان المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية

لدى مقر الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى فى جنيف

شكراً سيادة الرئيس،

تؤيد مصر ما جاء في بيان السنغال نيابة عن المجموعة الأفريقية وتثمن ما تضمنه تقرير المدير العام من عناصر إيجابية مرتبطة بعمل المنظمة في الوقت الحاضر ومستقبلا، على الرغم مما يواجهه جدول أعمال المنظمة المعيارى من عوائق نجم عنها ترحيل العديد من الموضوعات الهامة من قبل اللجان المعنية للدورة الحالية للجمعية العامة للبت فيها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تأخر الدعوة لعقد مؤتمر دبلوماسي لإقرار اتفاقية قانون التصميمات. كما أنه ورغم التقدم المحرز في عمل لجنة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور فإنه يبدو أن هناك حاجة لجهد إضافى حتى تلحق بعض الأطراف بالغالبية المقتنعة بأنه قد آن الأوان لعقد مؤتمر دبلوماسي لإقرار صك دولى ملزم فى هذا الشأن، كما يقع علينا خلال الدورة الحالية قرار تجديد ولاية اللجنة لكى تُكمل أعمالها.

هذا وترحب مصر بالحلحلة التى يشهدها محور حق المؤلف مؤخراً بالتوازى مع قيام اللجنة بإطلاق برامج دعم فني وبناء قدرات خارج الصندوق لتطوير التعليم على مستوى شبه إقليمي، ولقد تولت مصر تحويل النص العربي لاتفاقية مراكش لنص ميسر لضعاف ومعاقي البصر، ونحن على استعداد للعمل على إنجاح عمل اللجنة المعنية في إطار حلول توافقية يستفيد منها الجميع كسبيل لنشر العلم والمعرفة للشعوب في الدول المتقدمة والنامية على السواء.

وفِي مجال البراءات نرى ضرورة ربط البراءات بنظام الصحة العامة والنفاذ للأدوية للدول النامية بحيث تسهم الابتكارات الحديثة والمعرفة في دعم جهود الحكومات في تحسين القطاع الصحي، ونؤيد مقترح تخفيض رسوم اتفاقية البراءات لصالح الجامعات والمؤسسات البحثية. ومن هذا السياق فإننا نثمن عمل المنظمة فى برنامج إعادة البحث WIPO Re:Search الهادف لدعم العمل البحثى فى مجال أمراض المناطق الحارة المهملة.

CHECK AGAINST DELIVERY

السيد الرئيس،

ما زال أمامنا مجهود كبير لدعم مساهمة الوايبو في تحقيق أجندة التنمية وإعمال آلية التنسيق مع وضع إطار شامل ومحكم لبرامج الدعم الفنى وبناء القدرات في الدول الأعضاء وعدم الاقتصار على برامج فردية تُصمم لكل حالة على حدة دون غاية واضحة من ذلك أو مسعى للاستفادة من نتائج تنفيذ تلك المشروعات فى مد مظلة الملكية الفكرية للدول المتشابهة اقتصادياً وتنموياً. ونرحب في هذا السياق بتعيين مستشاراً للمدير العام للمنظمة لأهداف التنمية المستدامة ونأمل في أن يستتبع ذلك خطوات أخرى لانخراط المنظمة في تنفيذ جميع تلك الأهداف دون انتقاء وفى إطار ولايتها.

السيد الرئيس،

من منطلق إيمان مصر بأهمية الملكية الفكرية في دفع جهود الإصلاح الاقتصادي قمنا باعتماد نهج علمى وتكنولوجى لإنتاج المعرفة والابتكار وإتاحته للجميع والاستفادة من إبداعات الشباب في هذا الشأن وهي الفئة التى يحرص السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى على الالتقاء بها بانتظام وتشجيعها على التفاعل والانخراط إيجابياً في جهود نشر المعرفة والابتكارات، ولقد أطلقت مصر العام الماضي خطة التنمية ٢٠٣٠ كما أنشأت بنك المعرفة برأس مال قدره ٦٠ مليون دولار، وتستكمل مد شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا لكافة الجامعات ومؤسسات البحث، ونرحب بقيام الوايبو بدور ملموس لدعم تلك الجهود.

وفِي الختام، أستدعى ما أعلنه السيد رئيس الجمهورية خلال الاحتفال بعيد العلم من أن البحث والتكنولوجيا باتا مكونين أساسيين في عملية التنمية الشاملة في مصر، حيث ارتفع الإنفاق الحكومى على البحث والتطوير بنحو ٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٤٧٪، علاوة على الدعم المباشر للمشروعات القومية البحثية والعلمية مثل بنك المعرفة، ومدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة المصرية اليابانية. ولقد لخصت عبارة السيد الرئيس البليغة القائلة " نسعى لسد الفجوة بين قصور الواقع وطموح الخيال " خطط الدولة الطموحة لجسر الفجوة المعرفية والانتقال بالمجتمع إلى مصاف الدول التي حققت إنجازات ملموسة في ترسيخ الملكية الفكرية وأطلقت العنان لجهود البحث والتطوير.

وشكراً السيد الرئيس.